### اطلع على الاحتياجات العاجلة للمحافظة في مجالات الأمن والتنمية والخدمات:

# رئيس الوزراء يتفقد سير العمل في عدد من المشاريع الخدمية بتعز

● تعز /سبأ/..

تفقد رئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة، أمس في إطار زيارته لمحافظة تعز، سير العمل في عدد من المشاريع الإنشائية.

وكان باسندوة قد وصل في وقت سابق أمس ومعه عدد من أعضاء مجلس الوزراء إلى محافظة تعز في مستهل زيارة للاطلاع على احتياجات المحافظة العاجلة ذات الأولوية في مجالات الأمن والاستقرار والتنمية والخدمات.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار تعز محافظ تعز شوقي أحمد هائل، وقيادات السلطتين المحلية والتنفيذية، وعدد من المسئولين مدنيين وعسكريين.

حيث زار الاخ رئيس الوزراء ومعه محافظ تعز شوقي احمد هائل مشروع المدينة السكنية للشباب وذوي الدخل المحدود بمنطقة الجندية بمديرية التعزية، والذي يتكون من 860 وحدة سكنية موزعة على 43 مبنى كل مبنى يتكون من خمسة ادوار.

واستمع من وزير الاشغال العامة والطرق المهندس عمر الكرشمي ووكيل المحافظة المساعد للشؤن الفنية مهيب ناشر، إلى شرح عن نسبة الانجاز في المشروع الذي تراوحت بين 100%-42.. واشارا الى ان تكلفة هذا المشروع تبلغ 4 مليارات و525 مليون ريال وتم تقسيمه الى خمس مجموعات موزعة على خمسة مقاولين.

وأوضح وزير الاشغال ان 460 وحدة سكنية من هذا المشروع تم تمويلها من المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية و400 وحدة سكنية بتمويل من وزارة الاشغال العامة والطرق.

وأشاد رئيس مجلس الوزراء بمشروع المدن السكنية لذوي الدخل المحدود وأهميتها في توفير حل فاعل لمشكلة الإسكان وتضييق الفجوة الكبيرة في الاحتياج من المساكن لهذه الشريحة ولا سيما في مدنية تعز التي تتسم بالكثافة السكانية والازدحام الشديد.. مشيرا الى أهمية التوسع في مثل هذه المشاريع الحيوية لسد الفجوة القائمة في هذا الجانب وبما يعود بالفائدة على ذوي الدخل المحدود.

وحث الأخ باسندوة على سرعة استكمال المشروع واستئناف الأعمال المتبقية، في اسرع وقت ممكن وتعويض فترة التأخير الاضطرارية جراء الاحداث التي شهدتها البلاد العام الماضي.

الى ذلك اطلع رئيس مجلس الوزراء الاخ محمد سالم باسندوة على سير العمل بمشروع استاد الشهيد عبدالعزيز عبدالغني الرياضي بالجند والبالغة تكلفته 3 مليارات و885 مليون ريال.

واستمع من وزير الشباب والرياضة معمر الارياني ووكيل المحافظة للشئون الفنية المهندس عبدالقادر حاتم ومدير عام مكتب الشباب بمحافظة تعز عبدالناصر الاكحلي، إلى شرح عن مكونات المشروع والذي بلغت نسبة الإنجاز فيه 12% واهميته الكبيرة للمحافظة، لاستيعاب الانشطة الشبابية والرياضية.. وأوضح وأن مدرجات الأستاد تتسع لحوالي 40 ألف متفرج ومصمم بحسب المواصفات الدولية للفيفا، إضافة الى مضمار لألعاب القوى وعشرات الصالات الرياضية والمكاتب، إضافة الى أبراج إنارة ليلية ومنظومة اطفاء حريق ومنظومة صوتيات وشاشة رقمية.

وأكد الأخ رئيس الوزراء اهتمام الحكومة بالشباب وحرصها على توفير كافة المقومات التي من شأنها النهوض بدورهم الإبداعي في مختلف الأنشطة بما في ذلك النشاط الرياضي.. منوها بما يمثله مشروع الاستاد الرياضي لمحافظة تعز من أهمية لدعم البنى التحتية في هذا القطاع وعزم الحكومة على توفير المستلزمات اللازمة لانجازه.

وأثناء زيارته لمحافظة تعز قام الاخ رئيس الوزراء بزيارة الى قلعة القاهرة واطلع على عملية إعادة التأهيل التي تمت لهذا القلعة التاريخية التي تمثل واحدة من أهم وأقدم القلاع التاريخية في اليمن، ومن أشهر معالم المدينة ويقدر ارتفاعها بحوالي (1500م) عن مستوى سطح البحر.

وتعرف الاخ رئيس الوزراء من وكيل محافظة تعز عبدالله أمير، على اعمال الترميم التي تم إنجازها خلال الفترة الماضية للقلعة والأعمال التكميلية المتبقية والتي توقفت جراء الاحداث الماضية.. مشيرا الى الأدوار التاريخية التي لعبتها قلعة القاهرة في الفترات الماضية، وما تمثله حاليا من واجهة ومعلم حضاري وسياحي مهم لأبناء المحافظة وزوارها من الداخل والخارج.. مؤكدا أن هذه القلعة أصبحت مقصدا سياحيا رائعا ومتنفساً فريداً.

وفي تصريح لوسائل الاعلام أوضح الاخ رئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة أن زيارته الحالية ومعه عدد من الوزراء هي للاطلاع على أوضاع المحافظة واحتياجاتها وتفقد أحوال أبنائها.. وقال» تعز تمثل مكانة خاصة في نفس كل يمني لأنها جامعة للثورات والنضال وتمثل المحافظة الكبرى من حيث الكثافة السكانية أينما ذهبت في اليمن تجد أبناء تعز موجودين في الساحات وفي العمل وفي مختلف الميادين».

ولفت الى الفترة التي عاشها في محافظة تعز اثناء النضال الوطني ضد الاستعمار .. وقال» لقد كانت تعز وكما عهدناها دائما تفيض علينا بحنانها ورعايتها، ولازالت تعز وأهلها من أحب المدن الى نفسي وعزيزة على قلبي».

وتوجه باسندوة بالشكر لكل أبناء تعز على دعمهم وقوفهم إلى جانب حكومة الوفاق الوطني وقال :يجب ان يثق أبناء تعز بأني سأولي تعز جل اهتمامي.

رافقة خلال الزيارة عدد من الإخوة الوزراء ومسئولي السلطة التنفيذية والمحلية بالمحافظة.

# رئيس الجمهورية يعزي باستشهاد الرائد سهيل رزق الجوفي

● صنعاء/سبأ/..

بعث الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى مدير أمن أمانة العاصمة العميد الركن رزق الجوفي وذلك في استشهاد نجله الرائد سهيل الضابط الأمني في إحدى الشركات العاملة في مجال النفط، وهو يؤدي واجبه الوطني والعزاء موصول إلى أسرة الجندي الشهيد عبده علي الأبيض اثر تعرضهما لكمين يوم أمس من جماعة إرهابية خارجة عن القانون والنظام.

وأشار الأخ الرئيس في برقية العزاء إلى ضرورة ملاحقة الجناة الإرهابيين والقبض عليهم وتسليمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.. معبرا عن الأسى والأسف لهذا الحادث الإجرامي.

مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يلحقهما مع الشهداء والصديقين ويلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

## نقطة تحول

يكتبها: محمد جسار

## نعم.. هادي يستطيع

□ سألني مذيع إحدى الفضائيات: هل يستطيع الرئيس عبدربه منصور هادي الخروج باليمن إلى بر الأمان رغم كل الأخطار المحدقة، والقوى ذات المصالح والغايات المتناقضة؟ لحظتها أجبت بما أسعفتني به اللحظة.. والآن أضيف:

**نعم يستطيع إن أدرك أنه اليوم الشرعية الوحيدة في البلاد، ومحط الإجماع، وأدرك حجم ما تراكم له من قوة ساندة تتمثل في إجماع وطني ندر نظيره، وإجماع إقليمي حتى من المختلفين مع بعضهم، وإسناد دولي على رأسه الأمم المتحدة وكل العواصم الكبرى بلا استثناء، بقدر ما هي جميعاً ساندة لتوجهاته فهي كذلك ضاغطة على أي طرف يحاول إفشالها.**

ويستطيع إن هو ارتكز إلى قوة الجماهير التي خرجت بالملايين لتمنحه شرعية استثنائية، وبالتالي عليه أن يضرب عرض الحائط بأية دعاوى وهمية من هذا الطرف أو ذاك، داخلي أو خارجي، بأنهم أصحاب الفضل عليه، وأنه يجب أن يراعيهم أو يشاورهم، فلا فضل لأحد اليوم إلا لجماهير الشعب.

**ويستطيع إن تجاوز أخطاء الآخرين التي فصلوا فيها المواقف والقرارات بل وحتى القوانين والدساتير على مقاسات اللحظة وشخوصها وملابساتها وضغوطها وإحراجاتها، فاضطروا أن يعيشوا (خياطين) يفصلون لكل لحظة ما يناسب مقاساتها.. في حين أن الأوطان تبنى على مداميك استراتيجيات بعيدة المدى ترسم ملامحها استحقاقات القضايا الوطنية الكبرى، وآليات مؤسسية لدولة مدنية حديثة قادرة على أن تتعاطى مع المستقبل بلغته وأدواته، ولا تتعاطى مع (الترقيع) و (المسكنات).**

ويستطيع إن هو بادر إلى إلغاء كل الخطوط الحمراء، ومد يده لكل القوى الوطنية أيا كان لونها أو شكلها أو فكرها أو مطالبها، وعمل على لم الشتات، وتقريب التباعد وصولاً إلى مؤتمر حوار وطني بلا سقوف ولا اشتراطات ولا تمترسات، على طاولته توضع كل قضايا مستقبل اليمن المعلنة والمسكوت عنها، لتكون مخرجاته بحجم الآمال والطموحات، وبمستوى الدور المحوري المستقبلي لليمن على مستوى الإقليم.

ويستطيع إن عمد إلى إعادة مؤسسات الدولة جميعها إلى الدولة، وقام بتفكيك أية ولاءات مؤسسية لأشخاص مهما كانت مكانتهم، وهذا سيكون الضمانة الأكيدة لعدم تجدد الصراعات من أي نوع، وانتقال إدارة الاختلاف إلى الآليات الحضارية الديمقراطية.

**ويستطيع إن وظف الإمكانيات الدولية، والحماس الدولي لخلق حالة استقرار وتنمية في اليمن يحتاجها العالم كحاجتنا نحن إليها، وهي إمكانات وحماس كشفت وقائع الأمس أنها كبيرة وتستحق أن توظف لخدمة غايات وطنية كبيرة.**

ويستطيع كذلك إن وظف حالة السخط الجماهيرية ضد الفساد الذي بلغ حداً لايمكن بناء لبنات الغد دون اجتثاثه، لأنه سيظل الثغرة التي تتسرب منها كل الجهود والإمكانات، وتتسرب عبرها معاول الهدم والتخريب.

نعم يستطيع الرئيس هادي أن يهدي اليمن والإقليم والعالم ما يأملون، ويهدي التاريخ اليمني المعاصر نقطة تحول ستكون الأهم والأعظم إن أتقن رسمها.

### ناقش موضوع العدالة الانتقالية وتطبيقها في اليمن

# مجلس الشورى يدعو إلى الإسراع في إصدار قانون العدالة والمصالحة الوطنية وتبني خطاب إعلامي متوازن

## عثمان: مفهوم العدالة الانتقالية يرمي إلى إشاعة المحبة والوئام وليس لتصفية الحسابات وإذكاء الثارات

□.. صنعاء- سبأ/..

عقد مجلس الشورى أمس الأربعاء اجتماعه الثاني من دورة انعقاده السنوية الأولى للعام 2012م، والمخصص لمناقشة موضوع العدالة الانتقالية وتطبيقها في اليمن، برئاسة رئيس مجلس الشورى الأخ عبد الرحمن محمد علي عثمان.

وفي الاجتماع ألقى رئيس مجلس الشورى كلمة أكد فيها أهمية الموضوع الذي سيناقشه المجلس والذي قال إنه يحتل مساحة هامة من اهتمام النخب السياسية والفكرية والقانونية، وكل الذين يرقبون بأمل كبير، انتقال الوطن إلى مرحلة جديدة يسودها السلام والأستقرار والعيش الكريم، تأسيساً على مبدأ الوفاق السياسي الذي انتصرت له الحكمة اليمانية في لحظة مفصلية من التاريخ.

ودعا أعضاء المجلس إلى إيلاء الموضوع كل اهتمامهم، لارتباطه بمتطلبات هذه المرحلة، ونظراً للحاجة إلى إيضاح مفهوم العدالة الانتقالية ووضعه في سياقه الصحيح، والنأي به ما أمكن عن الجدل والتأويلات الخاطئة، وتبيان المقاصد العظيمة للعدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في اليمن.

لافتاً إلى ما ينطوي عليه هذا المفهوم من دلالات أكثر خصوصية بالنسبة للنموذج الانتقالي في اليمن، قياساً بغيره من النماذج الأخرى، لكونه يتعلق أكثر ما يتعلق بتهيئة البيئة السياسية والتشريعية، لإصلاح وتطوير النظام السياسي، بما يضمن تجسيده الكامل لمبادئ الحكم الرشيد، ولمتطلبات العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص والسلم الاجتماعي.

وقال: إن جانباً من الدلالة المفهومية للعدالة الانتقالية يتصل كذلك، بطي صفحة الأزمة السياسية الطاحنة، بكل ما أفرزته من ممارسات سيئة وأضرار مادية ومعنوية، من أي طرف كان، على أساس من إنفاذ روح العدالة الانتقالية، الذي يرمي إلى إشاعة المحبة والوئام، وتعزيز روح الإخاء بين أبناء المجتمع الواحد، أكثر من كونه مناسبة لتصفية الحسابات وإذكاء الثارات.

مضيفاً: إن اتفاق التسوية السياسية، الذي أبرمته الأطراف السياسية في اليمن، برعاية إقليمية ودولية، قدم براهين قوية على عزم اليمنيين وإرادتهم طيّ صفحة الماضي، والاتجاه صوب المستقبل، وتركيز الاهتمام على استحقاقات وأولويات بناء الوطن والعناية بموارده ومقدراته وتوفير سبل العيش الكريم لأبنائه، وهي معانٍ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم العدالة الانتقالية

ونوه بالأهمية التي يكتسبها مؤتمر الحوار الوطني، المرتقب، لجهة نهوضه بالجزء الأهم من مقاصد العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.. مشدداً على أهمية حشد كلّ الإمكانيات وحفز الإرادات الحسنة لعقد هذا المؤتمر، والعمل على إنجاحه، لأن من شأن هذا النجاح أن يَخلُق نموذجاً انتقالياً فريداً في المنطقة والعالم، وتأسيس عهدٍ جديدٍ من الممارسة السياسية الرشيدة والمواطنة المتساوية وسيادة القانون، وتعزيز التوجهات الجوهرية للعدالة الانتقالية، وتوفر أقوى الضمانات للمصالحة الوطنية، المؤدية إلى شراكة طويلة الأمد بين مكونات المجتمع اليمني.

ولفت رئيس مجلس الشورى في ختام كلمته إلى التحديات التي ما زالت تنطوي عليها هذه المرحلة بسبب عدم اندماج بعض الأطراف في العملية السياسية، مما يفرض أولوية للجهود التي يجب أن تُبذل لدمج تلك الأطراف في العملية السياسية الشاملة، بما يضمنُ حضورَ الجميع مائدةَ الحوار، ويُحققَ هدفَ الإجماع الوطني حول خيار السلام، وبناء اليمن الجديد، على أساس مبدأ الشراكة الوطنية الكاملة، المنزهة عن كلِ إقصاءٍ أو تهميش.

هذا وقدمتْ لجنة الإعلام والثقافة والشباب والرياضة، الدراسة التي أعدتها حول الموضوع إلى المجلس، وقام بقرائتها أعضاء مجلس الشورى: أحمد محمد الأصبحي، وأحمد محمد المتوكل، وخالد عبد الله الرويشان.

وتميزت الدراسة بشموليتها المعرفية لموضوع العدالة الانتقالية، من حيث هي برنامج للتحول السلمي في المرحلة الانتقالية لإنقاذ المجتمع مما تعرض له من الاضطرابات والانتهاكات لحقوقه، في الفترة السابقة للوضع الانتقالي والوصول إلى مصالحة وطنية شاملة وبناء مجتمع ديمقراطي عادل.

وأحاطت الدراسة بالخلفية التاريخية لموضوع العدالة الانتقالية، وبداياتها، مستعرضة أمثلة عديدة من تجارب دول عاشت هذه التجربة في شرق آسيا والبلقان وأمريكا اللاتينية وإفريقيا وأخيراً العالم العربي.

وأفردت الدراسة مساحة أوسع لعرض تجربة كل من جنوب إفريقيا، والمغرب، لتخلص إلى تحديد جملة من الأهداف السياسية والاجتماعية والعدلية والمؤسسية، التي يمكن أن تتوخاها العدالة الانتقالية، من أهمها: المصالحة الوطنية الشاملة الإصلاحات السياسية، وجبر الضرر، ودفع التعويضات للمتضررين، وردم الفجوات العميقة بين فئات المجتمع.

كما تشمل التحقيق في الجرائم المرتكبة، وتحديد الأشخاص المسئولين عنها والجهات التي ارتكبت الأعمال المخالفة للقانون، وتحديد العقوبات، وإصلاح الخلل المؤسسي الناجم عن غياب معايير الكفاءة لشغل الوظيفة العامة، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

وبينت الدراسة خصائص العدالة الانتقالية، من حيث استثنائيتها في التسمية والوضع والدور، وشموليتها للجوانب السياسية والتشريعية والاجتماعية والمؤسسية المدنية والعسكرية والأمنية، وأبعادها التصالحية والتوافقية وتميزها بالسرعة والحسم، وتغليبها منطق العفو والتعويض بما يجبر القلوب.

وحددت الدراسة جملة من الشروط العامة الكفيلة بإنجاح مقاصد العدالة الانتقالية، فضلاً عن الشروط المتعلقة بالأشخاص القائمين عليها، وأخرى تتصل بالقضايا المراد معالجتها.

كما أبانت الدراسة مراحل تطبيق العدالة الانتقالية، والتي تشمل إصدار القوانين ذات الصلة، وتشكيل لجان لتقصي الحقائق، والمحاكمات، وجبر الضرر وإجراء المصالحات، وإزالة حواجز الاندماج الوطني، وإصلاح الاختلالات القانونية والمؤسسية، وصولاً إلى الوضع الطبيعي الذي تتوخاه العدالة الانتقالية.

وأوردت جملة من الخيارات التي رأتها ملائمة لتطبيق العدالة الانتقالية، ومن أهمها: العفو العام، والعفو الجزئي والتجريم والمحاكمة.

واستعرضت الدراسة في القسم الخاص بتطبيق العدالة الانتقالية في اليمن التجارب الوطنية وصور النضال الوطني التي أكسبت اليمنيين قوة وخبرة وقدرة على تجاوز الأزمات، ونوهت بحكمة اليمنيين وبإنجازاتهم على الصعيد السياسي والديمقراطي والحقوقي، والتي انعكست في الدستور والقوانين التي استهدفت إجراء إصلاحات سياسية في البلاد.

محددة المرجعيات التي يفترض أن تستند عليها العدالة الانتقالية في اليمن، وفي المقدمة منها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن رقم (2014)، بصفتها أهم المراجع الحاكمة للفترة الانتقالية.

وخلصت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات الهامة التي شددت على عدم التعاطي مع مفهوم العدالة الانتقالية بمزاجية أو استغلالية لنوازع سياسية أو عاطفية، والإسراع في إصدار قانون العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية، وإنهاء الانقسام في القوات المسلحة والأمن، وتبني خطاب إعلامي متوازن.

هذا وقد ناقش أعضاء المجلس الدراسة، مؤكدين أهمية إثراء الدراسة القيمة بمزيد من الآراء بالنظر إلى أهمية الموضوع التي تتناوله الدراسة في هذه المرحلة من تاريخ اليمن.

وكان المجلس قد استعرض محضر جلسته السابقة وأقره.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
www.althawra.net althawrah99@yahoo.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والأفراد (15000 ريال) في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس :332505-334914 ص.ب :1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس :2700064 الاعلانات :274038 فاكس :274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس:211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388